التصحيح النحوي عند صبحي البصّام

الكلمات المفتاحية : التصحيح ، البصّام ، النحوي

البحث مستل من رسالة ماجستير

جاسم محمد كاظم جواد **أ. د. مكي نومان مظلوم**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية **جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية**

Jasem.han.ar.hum@uodiyala.edu.iq Makki.ar.hum@uodiyala.edu.iq

الملخص

لا يخفى على المختصين في مجالِ اللغة العربية على أهمية النحو ودورهِ التصحيح اللغوي الذي يرمي إلى بيان الأبواب النحوية التي يكثرُ فيها الخطأ عند المتكلمين ، ويسعى إلى معرفة أسباب الوقوع في الأخطاء ، ومن الضروري السعي لتقليل تلكَ الأخطاء الشائعة ، والأفصاح عن دور أحد رواد العربية المحدثين الذي عني بمعالجة الأخطاء الشائعة في العربية ، ومحاولة تصويبها ، لاسيما التصحيح النحوي عند صبحي البصّام ، فالبحث يتكون من عدة أبحاث في نواسخ الابتداء والتعدي واللزوم والأساليب النحوية ، ويحتوي البحث على خاتمة ومن ثمَّ المصادر ، وآخر دعوانا أنْ الحمد للهِ ربِّ العالمين....

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يتخذ الخطأ اللغوي صوراً متعددة ، تشمل : أصوات العربية ، وبنية الكلمة ، والدلالة والتركيب النحوي ، كما يجري في جميع لغات العالم ، ومنها اللغة العربية ، إنَّ انتشار اللحن في العربية لم يكن مطبوعا في طبيعة العرب الخلص ، بل كان محصوراً في طبقة ضعيفة ، وبعد مجيء الإسلام واختلاط العرب مع غيرهم من الأعاجم ، فانتشرَ اللحن على مدى أوسع حتى القرن الثاني الهجري ، بدأ اللغويون بتأليف الكتب التي تصحح هذا الخطأ ، فظهرَ كتاب (ما تلحن فيه العامة) للكسائي (ت١٨٩هـ) وكتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (ت٢٤٤هـ) ولم ينقطع التأليف في هذا الجانب إلى يومنا هذا ، ولم تكن مسألة التصحيح عشوائية ، بل وضعت معايير يحكم من خلالها على صحة هذه اللفظة أو تلك ، اعتمدت فيها على كلام العرب الفصيح بعد جمعه واستقرائه ، واصبحت تلك المصادر اللغوية مقياساً يمكن من خلاله الحكم على الاستعمال الصحيح للكلام العربي ، ومعرفة الأخطاء واللحن ومن ثمَّ تصحيحه.

ولم تنحصر حركة التصحيح اللغوي بكتب اللحن فقط بل شملت كتب المعاجم التي حفلت بكم هائل من الألفاظ ، فيمكن من خلالها بيان الاستعمال الفصيح لتلك الألفاظ.

وصبحي البصّام أحد هؤلاء المتصدين لحركة التصحيح اللغوي ، ولهُ الفضل في إثراء التراث العربي بآرائه السديدة من خلال مؤلفاتهِ (الاستدراك على قل ولا تقل) ١٩٧٧م. و(عثرات الجاحظ)٢٠٠٥م. ومقالاته وبحوثهِ التي جمعها الأستاذ (طه هاشم الدليمي) بعنوان (شهب لغوية ساطعة)٢٠١٧م. ومن جوانب التصحيح التي نحن بصدد دراستها المسائل النحوية تحت عنوان : (التصحيح النحوي عند صبحي البصّام) وهي موضوعات مستلة من دراستي الموسومة (التصحيح اللغوي عند صبحي البصّام) : يتكون البحث من مقدمة وخاتمة ومن ثّمَّ المصادر ، ومن أهم المسائل التي خصّها البصّام بالتصحيح النحوي : نواسخ الابتداء ، والتعدي واللزوم ، والأساليب النحوية لاسيما الاستفهام. وآخر دعوانا أنْ الحمد لله رب العالمين.

التصحيح النحوي

يَقَعُ كثيرٌ من الدارسين في الأخطاءِ النحويةِ والإملائيةِ ، لاسيما التراكيبُ النحويةُ نتيجةَ عدمُ المعرفةِ بتراكيبِ الجملِ ، والاطلاعِ على كلامِ العربِ ، ويكْمنُ الخطأ النحويّ في استعمالِ قواعدَ النحوِ والإعرابِ في غيرِ موضعِها الأصلي ، فضلاً عن مُخالفةِ القاعدة النحويةِ ، والخلطُ في استعمالِ الحركاتِ الإعرابية ، فالخطأُ النحوي : ((هو قصورٌ في ضبطِ الكلماتِ وكتابتِها ضمنَ قواعدِ النحوِ المعروفةِ ، والاهتمام بنوعِ الكلمةِ دونَ إعرابها في جملةٍ))[١].

فجاءتْ حركةُ التصحيحِ النحوي رداً على هذا القصورِ ، والتأكدِ من خلوِها منَ كافةِ الأخطاءِ اللغويةِ ، النحويةِ والإملائيةِ. فالتصحيح النحوي هو تصحيحُ النصوصِ النحويةِ والإملائيةِ من الأخطاء اللغوية وعلامات الترقيم. وتطرقَ البصّامُ إلى مجموعةٍ من التصحيحات النحويةِ منها :

أولاً : نواسخُ الابتداءِ

وردَتْ في العربيةِ مجموعةٌ من الألفاظِ التي تدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فتَنْسَخَها ، وتُغيِّرُ حُكْمَ المبتدأ والخبرِ، سُميتْ بالنواسخِ ((وهي كلماتٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فتنسخُ حُكمها

، أي تغيرهُ بحكمٍ آخرٍ))[٢]. وقدْ تعرَّضَ سيبويه إلى دراسةِ نواسخ الابتداءِ ، ولكنهُ لم يُسمِّها بالنواسخِ ، وإنما سمّاها بأسمائِها ، فبدأها ببابِ (ظنَّ وأخواتها) وانتهى ببابِ الاضمارِ في ليسَ ، والذي كانَ كالإضمارِ في إنَّ[٣].

وتقسّمُ النواسخُ على قسمينِ : أفعالٌ وحروفٌ ، فالأفعالِ : كانَ وأخواتها ، وأفعالُ المقاربةِ ، وظنَّ وأخواتها ، والحروفُ : إنَّ وأخواتِها ، ولا لنفي الجنسِ ، وما وأخواتها [٤]. ومن النواسخِ التي خصَّها البصّام بالتصحيح (كادَ) :

١- وقوع أنْ في خبر كاد : (كادَ أنْ يستفرغَهُ)

قالَ الجاحظُ (ت٢٥٥هـ) : ((وقدْ مصَّ دَمُهُ حتى كادَ أنْ يسْتفرغَهُ))[٥]. وذكر البصّام أنَّ الجاحظَ كانَ يُكثرُ من استعمالِ (أنْ) بعد (كادَ) ، كما في النصِّ المذكورِ آنفاً[٦] ، وكذلكَ في قولهِ : ((فقد كادتْ البلدةُ أنْ تنقلَ ذلكَ)) وفي قولهِ ((إنَّ أيامَ حملِها كادتْ أنْ تتمَ))[٧]. والصوابُ في (كادَ) عدمُ استعمالِ (أنْ) بعدها))[٨]. واستشهدَ البصّام بقولهِ تعالى : ﴿ **يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ** ﴾ [٩]. وبقولهِ تعالى : ﴿ **وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا**﴾ [١٠].

واستشهدَ بقولِ ضابىء البرجمي[١١]:

وَقَلّدْتُهم ما لو رَميْتَ مُتالعاً بهِ وهوَ مُغبرٌ لكادَ يَطيرُ[١٢]

وكذلكَ بقولِ أبي الطمحان القيني :

يَكادُ الغمامُ الغُرُّ يَرْعَدُ أنْ رأى وجوهَ بني لأْمٍ ويَنْهَلُّ بارِقُهُ[١٣]

وذكرَ البصّام : أنَّ من الممكنِ أنْ تأتيَ (أنْ) بعد كادَ لحُكمِ الضرورة الشعرية. وقد أكثرَ المولدون من استعمالِ (أنْ) بعدَ (كادَ) في شعرهم ونثرهم.

ووصفَ البصّام هذهِ الكثرةَ بأنها غريبةٌ ، حتى تصورهُ بعضُ الدارسين أنهُ أصلٌ لا يمكنْ التغاضي عنهُ[١٤]. ولكنَّ البصّام لم يذكرْ شاهداً على كلامهِ بالرغم من صحتهِ.

ويرى النحويون بتجردِ خبر (كادَ) من (أنْ) ، وأما اقترانها بالفعلِ بعدها فهو مخصوصٌ بالشعرِ قالَ سيبويه : ((أما كاد فأنهم لا يذكرونَ فيها أنْ...ويقولون كادَ يفعلُ... وقد جاءَ في الشعر(كادَ أنْ يفعلَ) ، وشبّهوهُ بـ عسى))[١٥]. واستشهدَ على اقترانها بقولِ رؤبة :

رَسْمٌ عَفَا من بَعدِ ما قدْ امَّحَى قدْ كادَ من طولِ البِلَى أنْ يَمْصَحا[١٦]

ومن تشبيهها بعسى ما جاءَ في الحديث الشريف : ((كادَ الحسدُ أن يغلبَ الفقرَ))[١٧]. أي بمعنى عسى الحسدُ أنْ يغلبَ الفقرَ.

وتستعملُ (كادَ) للمقاربةِ ، وجُرّدَ فعْلُها من (أنْ) في (كادَ العروسُ يكونُ أميراً) و (كادَ النعّامُ يَطيرُ)[١٨]. واستشهدَ بقولهِ تعالى : ﴿ **مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ** ﴾ [١٩]. أي بمعنى قربَ انقلابهم عن الحقِّ.

ويبدو للباحثِ أنَّ الفصيحَ في (كاد) ، هو تجردُ الفعلُ الواقعُ خبراً لها من (أنْ) ، وأنهم أجازوا دخولها في موضعين : الأول : الموازنة بحكمِ الضرورة الشعرية ، والثاني : إذا قُدرتْ بـ (عسى) وهذا ما أثبتتهُ المصادر اللغوية.

٢- تصحيح (لاسيما)

قالَ الجاحظُ (ت٢٥٥هـ) : ((وعلى السنّورِ من المحبةِ ، لاسيما من محبةِ النساءِ وَمَعَهُ من الألفِ والأنسِ والدُنُو)) [٢٠] . ويرى البصّامُ الفصيحُ حذفُ (من) بعدِ (لاسيما) ، وابقاءِ التركيبِ سليماً ، والصحيحُ أنْ نقولَ :(وعلى السنّورِ من المحبةِ ، لاسيما محبةُ النساءِ))[٢١] ، أي بمعنى أنَّ الفصيحَ في تركيبِ (لاسيما) أن تجتمعَ (لا) الناسخةُ مع (سيّما) إلى جانبِ الواو ، ومن الخطأِ حذفُ أحدٍ منهما. وفي الأمر تفصيلُ :

أولاً : الفصيحُ أنْ نقولَ (لاسيما) دونَ حذفٍ.

وأسندَ البصّام رأيهُ بعددٍ من الأقوالِ ، مما يُوضحُ عُدولَ الجاحظِ ، وغيرهِ عن الأخذِ باللغةِ الفُصحى ، ومن هذهِ الأقوالُ :

قالَ ابن فارس(ت٣٩٥هـ) : ((أنَّ أبا الحسنِ المعروفِ بابن التركيةِ سَمِعَ ثعلباً يقولُ في (لاسيما) : ((من قالهُ بغيرِ اللفظِ الذي قالهُ امرؤ القيسِ فقط أخطأ))[٢٢]. أرادَ قولهُ :

ألا رُبَّ يومٍ لكَ منهنَّ صالحٌ لاسيما يومٌ بدارةَ جَلجلِ[٢٣].

واتَّبَعَ ابن هشام ثعلباً بقولهِ ((وتشديدِ يائهِ ودخولِ (لا) عليهِ ودخولِ الواو على (لا) واجبٌ))[٢٤] وأضافَ ابن عصفور إلى كلامِ ابن هُشام بقولهِ : ((لا يجوزُ تخفيفُ الياءَ في (لاسيما) ؛ لأنَّ ذلكَ لم يُحفظُ من كلامٍ فصيحٍ ولا يقتضيهِ القياسُ))[٢٥] .وأنتقدَ البصّام ابن هشام أنهُ سَها عن أنْ ينصَّ على اسمٍ يليها. وقد حذفتْ من قولِ الجاحظِ المذكورِ آنفاً كي يستقيمَ قولهُ[٢٦].

ومن الأقوالِ التي أعرضتْ عن الفصيح في تجرد (سيّما) عن (لا النافية والواو) قولُهم في معرفةِ أهلِ الجنةِ ، وأهلِ النار: ((فبياضُ الوجوهِ وحُسْنها سِيّما أهلِ الجنةِ ، وسودِ الوجوهِ ، وقبحِها سِيّما أهلُ النارِ ، فكلٌ سيْمَاهم في وجوهِهم))[٢٧].

ثانياً : حذفُ الاسم الواقعُ بعد (لاسيما)

أضافَ البصّامُ إلى قولِ ثعلبَ ، وابن هشام وغيرِهما ، أنهُ يمكنُ حذفُ الاسمِ بعدَ (لاسيما) إذا أمكنَ تقديرهُ[٢٨]. وذلكَ كقولِ مجاعةَ بن مرارة لمعاويةَ :

تعذرتَ لما لم تجدْ لكَ علةً معاويَ إنَّ الاعتذارَ من البخلِ

لاسيما إنْ كانَ من غيرِ عُسْرةٍ ولا بُغْضةَ كانتْ عليَّ ولا ذُحل[٢٩]

والتقديرُ : لاسيما الاعتذارُ .

وذكرَ البصّام أنَّ ممن غفلَ عن استعمالِ اللغةِ الفُصحى في (لاسيما) ابن جني في قولهِ : ((فتركناهُ لذلكَ لاسيما ، وليسَ الحاجةُ إليهِ كذلكَ)) [٣٠]. فبترَ واو (ولا سيّما) ولم يأتِ باسمٍ يليها ، بل أتى بلفظة (ليسَ) وادخلَ عليها الواو ولم يأتِ بما يعينُ على تقديرِ اسم يلي (لاسيما) فعبارتهُ ظاهرةُ الخللِ[٣١]

ثالثاً : حذف الواو ولا الناسخة من (لاسيما)

يرى البصّام أنَّ بعضَ المولدين ، ينحدرُ عن جادةِ الكلام الفصيحِ ، فيقولُ (سيّما) دون (ولا) . وذكرَ أنَّ أولَ من نبهَ على الغلطِ [١] بقولهِ (سيّما) من دون (لا) هو أبو بكر الزبيدي[٣٢] ،بقولهِ :((ويقولونَ (سيّما أخوكَ) فيحذفونَ (لا) والصوابُ أنْ يقالَ : لاسيّما))[٣٣]. والصوابُ أنْ يقولَ (لاسيما) بالواوِ.

وذهب الغلاييني إلى أنَّ (لاسيّما) كلمة واحدة مركبةٌ من جزأين : (سيّما) بمعنى مثلٍ و(لا) النافية للجنسِ[٣٤]. ولكنهُ غفلَ عن أضافةِ الواوِ إليها. وأقدمُ من

استعملَ ذلكَ : يوسفُ بن القاسم الصُولي بقولهِ : ((وسيلتهُ إلى مصنعهِ سيّما عند من يحسنُ الصنيعةَ))[٣٥].

واسْتعملها كذلكَ من بعدهِ الجاحظ قالَ : ((فإذا من كانَ تقعُ عليهِ الشروطية معدوماً سيّما من يوثقُ بحلمهِ وعقلهِ))[٣٦]. فحذفَ الواو ولا الناسخة منها وأبقى (سيَّما).وممن ابتعدَ عن جادة الصواب أبو حيان التوحيدي (ت٤٠٠هـ) بقولهِ : ((فإنهُ شهيٌ ، سيّما إذا كانَ من خطراتِ العقلِ))[٣٧].

ومن حذف الواو من (لاسيما) قولُ تاج الدين الفاكهاني(ت٧٣٤هـ) : ((حُسْنُ الأدبِ في مخاطبةِ الأكابرَ لاسيّما الملوك))[٣٨].

رابعاً : حذفُ (لاسيما) وابقاءُ الواوِ عوضاً عنها.

يرى البصّام أنهُ قد تعوِّضُ الواو عن (لاسيما) في الكلام [٣٩]. كقولهِ تعالى :
﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ [٤٠] والتقديرُ : لاسيما يومَ حُنينُ. ولم أجدْ في كتبِ إعرابِ القرآن من يقدرها على هذا النحوِ غيرَ البصّام. ومن عدلَ عن (لاسيما) إلى الواو الجاحظُ بقولهِ : ((وناسُ كثيرٌ من العربِ وقريشُ يستطبّونَ محسيّ الحُبارى جداً))[٤١] أي أرادَ لاسيما قريش .

[١] الصولي : شاعر من شعراء مدينة جرجان أصله من خراسان ، من أشعر الكتاب ، وأرقهم لساناً ، ينظر : وفيات الأعيان : ٤٥/١

خامساً : استعمالُ خصوصاً عِوضاً عن (لاسيما).

قالَ البصّام ((أنهُ يمكنُ أنْ تُعوِضَّ (خصوصاً) عن (لاسيما) ، ويليها مفعولٌ بهِ ، نحو : (شكا الناسُ الغلاءَ خصوصاً الفقراءَ) ، وخصوصاً : مفعولٌ مطلقٌ ؛ لتأكيدِ فعلٍ محذوف تقديرهُ (أخصُ) والفقراءَ مفعول بهِ للفعلِ المحذوفِ (أخصُّ))[٤٢] . أما كون الفقراءُ مفعولاً بهِ فبدلالةِ قولُ أبي طالب :

أخصُّ خُصوصَاً عبدَ شمسٍ ونَوفلاً هما نَبذَانا مِثلما ينبذُ الجَمرُ [٤٣].

ويجوزُ أن يكونَ المفعول المطلق (خصوصاً) في (أحبُّ زيداً خصوصاً إنْ ركبَ) بمعنى المصدرِ اللازم أي (اختصاصاً) أي بمعنى ، ويختصُّ بفضلِ محبتي إذا راكباً)[٤٤]. ومن ورودِ (خصوصاً) محل (لاسيّما) ما ذكرهُ العكبري : إنَّ العينَ هي الأقربُ من مخرجِ الهمزةِ ، وهي أوضحُ من الهمزةِ فمَالوا إليها خُصوصَاً عندَ اجتماعِ الهمزتينِ[٤٥].أي بمعنى لاسيما اجتماعُ الهمزتينِ.

سادساً : إعراب جملة (حضرَ الناسُ لاسيما زيدٍ أو زيدٌ).

وإتماماً لقولهِ أعرب البصّام جملةً في (ولا سيّما) والاسمُ الذي يليها معرفةٌ وهي : (حضرَ الناسُ لاسيما زيدٍ أو زيدٌ) بالضمِّ والكسرِ.

حضرَ الناسُ : فعل وفاعل. لاسيما : الواو : واو لاسيما. لا : نافية للجنس. سيَّ : اسم لا منصوب وهو مضاف . ما : زائدة. زيدٍ : مضاف اليهِ مجرور. وخبر (لا) محذوف تقديرهُ موجودٌ.

أما إعرابُ (لاسيّما زيدٌ) ما : اسم موصولٌ مضافٌ اليهِ. زيدٌ :خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديرهُ هو. وجملةُ (هو زيدٌ) صلة ما. وخبر لا محذوفٌ وجوباً تقديرهُ موجودٌ[٤٦]. وزعم الأخفش أنَّ (سيّ) ليس مضافاً لـ (ما) بل (ما) موصولة بمعنى الذي في موضعِ رفع و(لا مع سيّ) كـ هي في قولكَ (لا رجلَ) و(ما) خبر (لا) فكأنه قالَ لا مثلَ الشخصُ الذي هو زيدٌ[٤٧]

أما إذا كانَ الاسمُ بعد (لاسيما) نكرةً نحوُ : (يُصلحُ البابَ نجارٌ ، لاسيما نجارٌ ماهرٌ) ، فأعربَ البصّام ، (ما) نكرةً تامة في موضعِ جرٍ مضاف إليهِ ، (نجاراً) تمييز و(ماهراً) نعت ، وأعربَ الواوَ (واو لاسيّما) لكي لا يُنسى كما نسِيهُ الزُبيدي والحَريري[٤٨].

ويتفقُ الباحثُ مع ما ذهب إليهِ الأستاذ البصّام من أنَّ استعمالَ (ولا سيّما) بالواو ولا النافية للجنسِ مجتمعةً ، هو من الكلام العالي الفصيحِ دونَ حذفٍ ، على الرغم من أنَّ بعضَ العلماءِ قامَ بحذفَهما ، وقد تُعوِّضُ (الواو) عن (سيّما) ، وكذلكَ يمكن أنْ تغني (خصوصاً) عن (لاسيما) مع اختلافهما في الإعراب ، وهذا ما أكدتْ عليهِ المصادرُ اللغوية والنصوص الشعرية.

ثانياً : التعدّي واللّزوم

يُعدُّ التعديِّ واللّزوم من الظواهر المهمةِ التي تميزَ بها الدرسُ النحويُّ ، وقد أولاها علماءُ اللغةِ والنحو القدماءُ والمحدثون اهتماماً واسعاً من البحث والتحليلِ ؛ لأهمية الفعل اللازم والمتعدي في تركيب الجملة النحوية ، وللوقوف على هذه الظاهرةِ لابدَّ من التعريف بالفعل اللازم والمتعدي.

عَرَّفَ ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) الفعلَ اللازم : ((بأنهُ مالا يصِلُ إلى مفعولهِ إلا بحرفِ جر، نحو : مررْتُ بزيدٍ ، أو لا مفعولَ لهُ، نحو : قامَ زيدٌ))[٤٩]. وأضافَ عباس حسن : ((بأنهُ الفعلُ الذي لا يَنْصبُ بنفسهِ مفعولاً أو أكثر ، وإنما ينصبهُ بمعونةِ حرف جرٍ أو غيرهِ ، مما يؤدي إلى التعدية))[٥٠]

ومن علامات الفعل اللازم أن يدلَّ على سجيةٍ مثلُ : شجُعَ ، أو على نظافةٍ مثلُ : طهُرَ ونظفَ ، أو يدلَ على عَرَضٍ ، مثل : مَرِضَ وكَسُلَ وغيرها[٥١]. أما الفعل المتعدي هو : ((ما لهُ مفعولٌ بهِ يصلُ إليهِ بغيرها ، أي بغير واسطة))[٥٢] قاصداً بأنهُ لا يكتفي بالفاعلِ ويحتاجُ إلى مفعولٍ يتمُ معناهُ. وينقسمُ الفعل المتعدي على ثلاثةِ أقسامٍ : الفعلُ المتعدي إلى مفعول بهِ واحد ، و إلى مفعولين ، وإلى ثلاثةِ مفاعيل[٥٣].ومن الأفعال التي تناولها البصّام بالتصحيح :

١– تعَدِي الفعل أجابَ

قالَ مصطفى جواد : ((قلْ أجابَ عن السؤالِ إجابةً ، وهذا جوابُ عن الكتابِ ولا تقلْ أجابَ على السؤال إجابةً ، وهذا جوابٌ على الكتاب))[٥٤]. وذكرَ أنَ المسموعَ عن العربِ ، والمنقولَ عنْ كتبِ العربية ، هو أجابَ عن السؤالِ لا أجابَ

عليهِ ؛ لأنَ معنى الفعلِ (أجابَ) يستوجبُ استعمالَ (عن) ؛ لإفادةِ الإزاحة والكشفِ والإبانة ، ولا يَصْلحُ معهُ (على) التي هي للظرفيةِ الاستعلائيةِ [٥٥].

واسْتَنَدَ مصطفى جواد في رأيهِ إلى قولِ ابن منظور(ت٧١١هـ) : ((أجابَ عن سؤالهِ ، وقد أجابَ إجابةً وجواباً وجابةً))[٥٦]. وبيَّنَ البصّام أنهُ قد سبقهُ إلى ذلكَ (أسعد خليل داغر): ((ويقولونَ : أجابَ عن سؤالهِ ، وذهبَ يفتشُ عليهِ ، فيَعدونَ كلاً من هذين الفعلين بـ (على) ، والصوابُ أنْ يُعدّى الفعلُ الأول بنفسهِ أو بـ (عن) أو بـ (إلى) ، فتقولُ أجبتهُ سؤالَهُ وعن سؤالهِ أو إلى سؤالهِ ، أما الفعل الثاني فيُعدى بنفسهِ إنْ أريدَ استعمالهُ بمعنى تصفحَ نحو فتشتُ الكتبَ ، ويُعدَّى (بعن) إنْ كانَ بمعنى سألَ واسْتَقْصى في الطلبِ نحو فتشتُ عنهُ))[٥٧].

ويرى البصّام أنهُ يجوزُ أنْ نقولَ : (أجابَ عن السؤالِ) وهو الأصلُ والكلامُ الفصيحُ فيها ، ويجوزُ كذلكَ أنْ نقولَ : (أجابَ على السؤالِ) و (في السؤال) وكلاهما فرعٌ [٥٨]. وذكرَ الزَبيدي أنهُ يتعدَّى بـ (عن) ولم يذكرْ غيرها : ((والإجابةُ رجعُ الكلامِ ، تقولُ : أجابَ عن سؤالهِ))[٥٩]. وذكرتْ بعضُ الدراسات أنهُ يتعدى بنفسهِ وبحروفِ الجرِّ ، فتقولُ (أجابَ سُؤالَه) ، و(عن سؤالِهِ) ، (وإلى سؤالِهِ)[٦٠]. قال تعالى :
﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ ﴾ [٦١].ومن تعديهِ بـ (إلى) ، قولُ كعب الغنوي نحو(١٠ق.هـ) يرثي أخاه أبا المغوارِ :

وداعٍ دعَا يا من يُجيبُ إلى النَّدى فلم يستجبْه عندَ ذلكَ مُجيبُ[٦٢].

وفصَّل البصّام القولَ على صوابِ رأيهِ ، مُستنِداً إلى مجموعةٍ من الأقوالِ جعلها مصداقاً لكلامهِ :

أ – (تعدي أجابَ بـ عن) :

الأصلُ في تعديةِ الفعلِ (أجابَ) بـ (عن) ، والتي تفيدُ الإزاحةَ والكشفَ ، وذكرَ البصّام مجموعةً من الشواهدِ والأقوالِ ، مصداقاً لكلامهِ ، جاءَ في كتابٍ للإمام علي (عليه السلام) ، إلى معاوية وردَ فيهِ : ((ثمَّ ذكرْتُ ما كانَ من أمري وأمرِ عثمان ، فلكَ أنْ تُجابَ عن ذلكَ لرحمِكَ منهُ...))[٦٣]. وفيه : ((ومن كتابٍ لهُ (عليه السلام) إلى معاويةَ جواباً عن كتابٍ منهُ إليهِ))[٦٤]. وبقولِ ابن المقفع (ت١٤٢هـ) : ((فسكتَ الأسدُ عن جوابِ الغرابِ عن هذا الخطابِ))[٦٥]. وبقولِ قدامةَ بن جعفر(ت٣٣٧هـ) : ((والاّ فليسَ في أقسام الإجابةِ عن مطلوبٍ ، إذا سُئلَ

عنهُ غيرَ هذهِ الأقسامُ))[٦٦]. وكانَ الأولى بهِ أنْ يأتيَ بشواهدٍ يحتجُ بها من القرآن الكريم والشعر العربي ، فكلامُ المحدثين الذي أكثرَ منهُ لا يعدُّ حجةً ، باستثناءِ قولَ الإمام علي وابن المقفعِ.

ب – (تعدِّي الفعل أجابَ بـ على بمعنى عن):

ذكر البصّام أنَّ الفعلَ (أجابَ) يتعدى بـ (على) بمعنى (عن) ، واستندَ في ذلكَ إلى بعضِ الأقوالِ منها : الجاحظ : ((قالَ أبو اسحق النظام : والجوابُ على ذلكَ أنَّا نزعمُ أنَّ الغالبَ على العالمِ السُفلي الماءُ والارضُ))[٦٧]. فقدْ عنى بالجوابِ على ذلكَ أي الجوابُ عن ذلكَ . وبقولِ ابن جني (ت٣٩٢هـ) : ((وقد كانَ ابو علي الفارسيّ – رحمهُ الله – كتبَ إليَّ من حلب ، جواباً على سؤالي إياهُ)) [٦٨]. أي بمعنى جواباً عن سؤالي. وكذلكَ بقولِ التبريزي (ت٥٠٢هـ) : ((فإن قالَ قائلٌ : فهلْ للعشيةِ صوتٌ ؟ فالجوابُ على هذا أنَّ التقديرَ : وسحابُ عشيةَ متجاوبٍ إرزامُها ثمَّ حذفَ))[٦٩]. على الرغم من صحةِ ما ذهبَ إليهِ البصّام ، فقد احتج بأقوالٍ لا يعتدُّ بها كونها ليستْ من الشواهد المعتبرة من القرآن الكريم أو والكلام العربي الفصيحِ ، إلى جانبِ كونهم من العلماءِ المحدثين. وتأتي (على) بمعنى (عن) للمجاوزةِ ، نحو : (إذا رضيتُ عليه ، أي رضيتُ عنهُ[٧٠]. ومن شواهدِ النحو المشهورة في تضمين على معنى (عن)[٧١] ، قولُ القحيف العُقيلي (ت بعد١٢٦هـ):

إذا رَضِيتْ عليَّ بنو قُشيرٍ لَعَمرِ اللهِ يُعجبني رِضاها[٧٢].

وهذا ما أقرّهَ مجمع اللغة العربية المصري بمجيء (على) بمعنى (عن) لإفادةِ معنى المجاوزة ، على سبيلِ التضمينِ [٧٣].

ويرى عباس أبو السعود أنَّ الفعلَ (أجابَ) يمكنُ أنْ يُعدى بـ (على) ، فتقولُ : (سألني فلانُ ، فأجبتُ على سؤالهِ) ، ولكنهُ لم يذكرْ شاهداً على صحةِ كلامهِ[٧٤].

ت – : حلولُ (في) محلُ (على).

يرى البصّام من المفيدِ أنْ يُمهّدَ أستاذه لشواهدِ (أجابَ في) بدلاً من (أجابَ على) ، بكلامِ على حلولِ (في) محل (على)[٧٥]. واستشهدَ على صوابِ كلامهِ ، بقولهِ تعالى : ﴿

وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [٧٦].وأرادَ : (على جذوعِ النخلِ). فتوضعُ (في) موضعَ (على) و(على) موضعَ (في) ، كلٌّ واحدٍ منهما يتعاقبُ مع الآخرِ[٧٧].

وقدْ علَّقَ ابن هشام على الآيةِ قائلاً : ((إنَّ (في) ليستْ بمعنى (على) لكن شبِّهَ المصلوبُ ؛ لتمكنهِ الجذعَ بالحلِّ بالشيءِ))[٧٨].

ومما ساقهُ من شواهدٍ على إحلالِ (في) محلُ (على). أنهُ يمكنُ أنْ يُقالَ : (عكفَ عليهِ و عكفَ فيهِ)[٧٩]. واستشهدَ بقولِ عنترة :

تركتُ الطيرَ عاكفةً عليهِ كما تزْدِي إلى العُرْسِ الغَوَاني [٨٠].

أرادَ البصّام القولَ أنهُ يمكنُ أنْ نقولَ (عاكفةً فيه) ، بحلولِ (في) مكانَ (على). وبقولِ ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) : ((لا يدخلْ الخاتمُ في إصْبَعي)) [٨١]. أي على إصْبَعي.

ث – تعدي أجاب بـ (في)

ومن الأقوالِ التي سَاقها البصّام على تعدِّي أجابَ (في) : قولُ الجاحظ : ((تعريفُ الأسماءِ بغيرِ المعاني... وجوابي في ذلكَ أنَّ اللهَ عزوجل لم يخبرنا أنهُ قد كانَ علَّمَ آدمَ كلَّ شيء يعْلمُهُ اللهُ)) [٨٢]. وما ذكرهُ الزجَّاجي : ((أنَّ الفراءَ قالَ : وحضرَ سيبويه ، فأقبلَ عليهِ الأحمرُ ، فسألهُ عن مسألةٍ أجابَ فيها سيبويه ، فقالَ لهُ : أخطأت))[٨٣]. واستندَ إلى قولِ ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) : ((فإن سألَ سائلٌ فقالَ : لِمَ أظهرَ اللامَ عندَ التاءِ (نافعٌ وغيرُهِ) وأدغمَ الباقونَ ، فالجوابُ في ذلك أنهم فرَّقوا بين المتصلِ والمنفصلِ))[٨٤].

من الواضح إنَّ المحدثين قد ضمَّنوا الفعلَ (أجابَ) معنى فعل آخرٍ ، قد يكونُ الفعلُ (قال) ، وعلى هذا النحو يكونُ قولُ الجاحظِ (وجوابي في ذلك) بمعنى (قولي في ذلك). و(أجابَ فيها سيبويه) أي قالَ فيها سيبويه. على الرغمِ من أقوالهِ لا تُعدُّ حجةً ، وكانَ الأجدرُ بهِ انْ يستشهدَ بما يُعتَدُ به من القرآن والشعر العربي.

ويبدو للباحثِ : أنَّ البصّام اختلفَ مع ما ذهبَ إليهِ استاذهُ مصطفى جواد ، فالفعلُ (أجابَ) يتعدى بنفسهِ وبـ (عن) ، و يمكنُ أنْ يتعدى (بفي و إلى) ولكنْ بدرجةٍ أقلُ ، وهو فرعٌ فيهِ ، في حين لمْ يُجَوِّزْ استاذهُ أنْ يتعدى الفعلُ (أجابَ) ، بـ (على) التي يرى

البصّام أنها تأتي بمعنى (في) ، ويميلُ الباحثُ إلى ما ذهبَ إليهِ البصّام ؛ وذلك لكثرةِ الشواهدِ والنصوصِ التي جاءتْ بها المصادر اللغوية.

٢- تعدِّي الفعل عيَّر بالباء

قالَ البصّامُ : ((تكلّمَ جماعةٌ من اللغويين قديماً في (عيّر) ، فخَطَّأ قسمٌ منهم أنْ يقالَ (عيّرهُ بكذا) وقالوا إنَّ الصوابَ (عيّرهُ كذا) بحذفِ الباءِ وأجازَ قسمٌ آخر (عيّرهُ بكذا. ومقالتي هذهِ تخالفُ ذلكَ كلَّهِ مما أدى إليهِ فكري وأفضى إليهِ نظري باستقرائي النصوص أنَّ (عيّرهُ بكذا) أفصحُ من (عيّره كذا))[٨٥]. وتعايرَ القومُ : أي عيّرَ بعضهم بعضاً والعامةُ تقولُ (عيَّرهُ) بكذا ، والمعاييرُ : المعايبُ ؛ عارهُ إذا عابهُ[٨٦] ، وانقسَمَ العلماءُ بينَ مؤيدٌ ومعارضٌ لهذهِ الباءُ ، ولقولِ البصّام تفصيلٌ :

أولاً : تخطئة تعدِّي عَيَّرَ بالباء

يُعدُّ ابن قتيبة أولَ من خَطَّأَ هذهِ التعدية[٨٧]. ، وذلكَ : ((وتقولُ عيّرتني كذا ، ولا يقالُ عيّرتني بكذا))[٨٨]. واستشهدَ على التخطئةِ بقولِ النابغة الذبياني :

وعيّرتِني بنُو شيبانَ خَشْيتهِ وهلْ عليَّ بأنْ أخشاكَ من عَارِ؟[٨٩]

وذكرَ البصّام أنهُ وجدَ الهمداني قد تكلمَ بهذهِ التخطئة: ويقالُ ((عيّرتهُ كذا ، ولا يقالُ بكذا))[٩٠]. وأنهُ استشهدَ بقولِ النابغة السابق.

واتبعَ الصاحب بن عباد من سبقهُ بالقولِ بهذا الخطأ حينما قالَ : ((وعيّرتهُ كذا ولا يُقالُ عيّرتهُ بكذا)) [٩١] . ومما عثرتُ عليهِ : ((ويقولونَ عيَّرته بالكذبِ والأفصحُ أن يُقالَ : عَيَّرته الكذبَ بحذفِ الباءِ))[٩٢]. ، قالَ أبو ذؤيب :

وعيَّرنِي الواشونَ أني أحبها وتلكَ شكاةُ ظاهرٌ عنكَ عارها[٩٣]

وأوردَ البصّام شواهدَ شعريةً ونثريةً على تعدِّي الفعل (عيّرهُ بنفسهِ) ، منها قولٌ للأعشى :

أعيّرتَني فَخْري وكلُّ قبيلةٍ محدثةٍ ما أورثَتها سُعاتَها[٩٤].

فقالَ (عيّرتْني فخري) ولم يقلْ بفخري على لغةِ من يحذف الباء.

وقولٌ للفرزدق :

تعيّرنا أيامَ قيسٍ ولم ندعْ لعيلانَ انفاً مستقيمَ الخياشمِ [٩٥].

فقد ذكرَ (أيامَ قيس) ولم يقلْ بأيامِ

ولم يعثرْ البصّام على شاهدٍ من الكلامِ المنثورِ على تعديةِ الفعلِ (عيَّر) بنفسهِ ، يُسْتشهدُ بكلامهِ ، ولمْ يجدْ للمولدينَ الكِبارِ الاّ نصّاً عَزاهُ البكري إلى أبي عبيدة[٩٦]. وهو قولهُ : ((يعيّر بني مالكٍ بن حنظلة يومَ مبايضٍ))[٩٧]. على الرغمَ من أنهُ لم يكنْ عاليَ الشأنِ في اللغةِ. وكلامُهُ يدحضُ حجتهُ ؛ بضعفِ شاهدهِ ، ودُنُو مكانةَ قائلهِ.

ب – تعدِّي (عيَّر) بالباء.

واستندَ البصّام في جوازِ تعديةَ الفعلِ (عَيَّر) بالباء ، إلى قولِ المُعافى بن زكريا(ت٣٩٠هـ) : ((عيّرتُ فلاناً كذا ، أما عيّرتهُ بكذا فلغةٌ مقصرةٌ عن الأولى في الاشتهارِ والفصاحةِ ، وإنْ كانتْ هي الجاريةُ على ألسنةِ العامةِ))[٩٨]. والذي بدورهِ استشهدَ لحذفِ الباءِ بقولِ النابغة السابق ولإثباتها بقولِ المُقنَع الكِندي(ت٦٨٩هـ) :

يعيّرني بالدينِ قوميّ وانما ديُوني في أشياءٍ تكسبُهم حمداً[٩٩].

وعَيّرتهُ (كذا) : من التَعْيِير. بمعنى التوبيخ ، والعامةُ تقولُ : (عَيَّرتُهُ بكذا)[١٠٠]. وهذا ليسَ من كلامِ العامّةِ فقط ، بل كلامُ الفُصَحاءِ أيضاً. واستندَ إلى قولِ المبرّدِ ((فقالَ خالدٌ أطْعمُوني ماءً ، وهو على المنبرِ فَعُيِّرَ بذلكَ))[١٠١]. والذي يراهُ أنَّ (عَيَره بكذا) ، أفصحُ من (عَيَّره كذا) ؛ وذلكَ أنَّ معنى التعييرِ هو التوبيخِ ، ولا وجهَ لنصبهِ لمفعولينِ ، ولأنَّ الفعلَ (عَيَّرَ) يحتاجُ إلى الباءِ السببيةِ ، فنقولُ (وبخهُ بعجزهِ) و (وعيّرهُ بأكلِ الطعامِ) [١٠٢].وقد فسرتْ الباءُ في قولهِ تعالى { وإذا قيلَ اتقِ اللهَ أخذتهُ العِزةُ بالإثمِ}[١٠٣]. للتعدية ، وإنها سببية ؛ وذلكَ لأنَّ إثمهُ السابق ، كانَ سبباً لأخذِ العزةَ لهُ ، كمن يقولُ : (أخذتْهُ عزةٌ من جهلهِ)[١٠٤].

ومن شواهدَهُ على (عَيَّره بكذا).

ذهبَ البصّام إلى عَرْضِ مجموعةً من الشواهدِ الشعريةِ (لعيّرهُ بكذا) وهي وفيرةٌ منها [١٠٥]

قالَ عنترةَ بن شدادٍ :

تُعيّرُني العِدا بسَوادِ جِلْدِي وبيْضِ خَصَائلي تَمْحُو السَوادا[١٠٦]

فقالَ الشاعر (تُعيرني بسوادِ جِلدِي) ولم يقلْ : (سَوادَ جلدي)

وبقولِ العباسُ بن مِرداس(ت١٨هـ) :

فأنى تُعيّرُني بالفَخَارِ فهَا أنا هذا هوَ المُنْكرُ[١٠٧].

فقالَ الشاعر تُعيّرني (بالفخار) ولم يقلْ (تُعيّرني الفخارَ)

وأوردَ البصّام مجموعةً من الأقوالِ النثريةِ في (عيّرهُ بكذا) منها : ما ذكرَه المُبرِد من قولِ الحسن البصري(١١٠هـ) ، وقد عُيّبَ عليهِ بكاؤهُ على أخٍ لهُ ماتَ : ((لقد بكى يعقوبُ على يوسفَ حتى ابيضتْ عيناهُ فما عيّرهُ الله بذلكَ))[١٠٨]. وقولٌ آخر ومما عثرتُ عليهِ قولُ عمرو بن شرحبيل (ت٦٣هـ) : ((لو عَيَّرتُ رجلاً برضاعِ الغنمِ لخشيتُ أنْ أرضعها))[١٠٩] ومن الأقوالِ النثرية التي ذكرها البصّام في أدب المولدين قولُ ابن المقفع (ت١٤٢هـ) : ((فيُعيّرُ بهِ معيّرٍ عندَ السلطانِ أو غيرهِ))[١١٠]. وقولٌ آخر للمُفضَّلِ الضبّي(ت١٦٨هـ) : ((فعيّرهُ زيدٌ بتركِ النكاحِ))[١١١]

ت – تناقض تعدية (عيّر) بالباء وبنفسهِ.

وتَنَبَهَ البصّام أنَّ بعضَ العلماءِ نقضُوا أقوالَهم في تعدِّي (عيّر) بالباء، وأقدمَهم ابن قتيبةَ ، فاستعملَها في خطبةِ الكتابِ نفسِهِ بقولهِ في قريشٍ : ((وكانتْ تُعَيّرُ بأكلِ السَخِيْنةِ(*)))[١١٢].بعدَ أنْ استشهدَ على تخطئتِها بقولِ النابغة السابق.

ومنهم المرزوقي: ((ويقالُ عيَّرتهُ كذا ، وهو الأفصحُ ، وعيّرتهُ بكذا))[١١٣] ، ثمَّ سَها بعدَ بضعةِ أسطرٍ عن الأخذِ بما رآهُ الأفصحُ فقالَ : ((بَيَّنَ وجوهَ تَصرفُهم فيما عيّرَهم بهِ))[١١٤]. ويتبين مما سبقَ تناقضَ قولَ ابن قتيبة والمرزوقي في استعمالِ (عيّر) متعدياً بنفسهِ. ، ومن ثمَّ استعملوهُ متعدياً بالباءِ.

واختتمَ البصّام مقالتَه بعدَ أنْ ذكرَ الشواهدَ الشعرية والنثرية الأربعة والثلاثينَ شاهداً ، والتي رجَّحَ فيها عُلوَ لغةَ (عيّره بكذا) ، لترقى من رتبةِ اللغة الفصيحة إلى الأفصحِ. وأضافَ أنَّ الباءَ من (عيّره بكذا) للاستعانةِ ، فقالَ : فلو قالَ قائلٌ : عيّرهُ بالكذبِ كانَ المرادُ ، ذا عارٍ ، مستعيناً بذكرِ كذْبهِ ، وأنَّ (عيّرَه الكَذَبَ) منصوب لفظاً مجرور محلاً ، ولو كانَ (عيّرَ) يتعدّى

إلى مفعولين لضعُفَ ، وكأننا نقولَ : (ظننْتُ الكتابَ بمفيدٍ) [١١٥] وذكرَ أنَّ العلماءَ الذينَ خطّأ و استعمال الباءِ مع (عيّرَ) كلُّهم جوادٌ مجلٌ[١١٦] ، وإنْ فاتَهم شيءٌ ، فذلكَ لثقة بعضِهم بعلمِ بعضٍ ، ولو كانَ دأبهم أنْ يتَثَبتُوا من كلِّ ما قيلَ ؛ لضَاقتْ أزمانُهم عن تأليفِ الكتبِ.[١١٧]

ويبدو للباحث من النظرِ في الشواهدِ والْأقوالِ السابقةَ أنَّ البصّامَ قد اختلفَ مع علماءِ اللغةِ ، الذين ذهبوا إلى أنَّ اللغةَ الأفصحَ في تعدِّي(عيّر) هي تعدِّي الفعلَ بنفسهِ. مع جوازِ استعمالِ (عيّرَ بكذا) والتي نسبوها إلى قولِ العامةِ. والواضحُ : أنَّ لغةَ (عيّرَ كذا) هي الأقلُ فصاحةً عند البصّام، حيثُ اختلفَ تماماً معَ ما ذهبَ اليهِ علماءُ اللغةِ. وأنَّ اللغةَ الأفصحَ عندهُ (عيرهُ بكذا) والأقل فصاحةً هي (عيّرهُ كذا) ، وإنْ كانتْ الأخيرةُ لا تقلُ أهميةً عن الأولى.

ويميلُ الباحثُ إلى ما ذهبَ اليهِ البصّام ، بأنَ اللغةَ الأفصحُ فيها هي لغةُ (عيّره بكذا) ، والاقلُ فصاحةً هي (عيّره كذا) ؛ لأنَ من المعروفِ أنَّ التفضيلَ بينَ لغةٍ وأخرى عائدٌ إلى كثرةِ الاستعمال وندرتِها وأنَّ جودة اللفظِ في أقدميتهِ.

الخاتمة

١ – يعدُّ صبحي البصّام من اللغويين المدافعين عن فصاحة العربية وصحتها ولاسيما في المسائل النحوية من خلال مجموعة من المواقف والمناظرات مع أساتذته وزملائه الطلبة خلالَ مراحلهِ الدراسية.

٢ – أولى البصّام أهمية كبيرة للتصويبات النحوية والتقعيد النحوي ، فكان معلقاً ومناقشاً ويطرح الآراء السديدة.

٣ – كانَ يستعينُ بالشواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي وكلام العرب على ما يراه صواباً.

٤– كان يعتمد البصّام على ما هو مطَّرِد ومستعمل في كلام العرب في تصحيح ما لحن من كلامهم.

٥- بين البحث أنَّ أغلب الأخطاء النحوية تقع في الأساليب النحوية كـ اسلوب الشرط والاستفهام ، والنواسخ وتعدي الأفعال بالحروف.

٦- يبدو أنَّ البصّام من المعتدلين في التعامل مع المقياس الصوابي في تعاملهِ مع التراكيب النحوية في حين كانَ منهم بين متشدد ومتساهل.

Grammar correction by Subhi Al-Bassam

Keywords: correction, bassam, grammar

The research is extracted from a master's thesis

Jassim Mohammed Kazem Jawad a. Dr.. Makki Numan Mazloum
Diyala University/College of Education for Human Sciences Diyala University/College of Education for Human Sciences

Abstract

It is not a secret to specialists in the field of Arabic language on the importance of grammar and its role in linguistic correction, which aims to clarify the grammatical chapters in which the speakers have a lot of errors, and seeks to know the reasons for making mistakes. Which was concerned with treating common errors in Arabic, and trying to correct them, especially the grammatical correction of Subhi Al-Bassam.

الهوامش

[١] الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية : ٧١

[٢] التطبيقُ النحوي : ١١٣

[٣] ينظر : الكتاب : ٣٩/١ – ٦٩ والنواسخ في كتاب سيبويه : ١٥

[٤] ينظر : شرحُ بن عقيل على ألفية بن مالك : ٢٦٢/١

[٥] الحيوان : ١٥/٣

[٦] ينظر : عثرات الجاحظ : ٩٢

[٧] الحيوان : ٣٢٨/٤ – ٧٣/٧

[٨] عثرات الجاحظ : ٩٢

[٩] سورة البقرة : /٧٠

١٠ سورة الإسراء : /٧٤

[١١] هو ضابىء بن الحارث التميمي ، شاعر عُرفَ في الجاهلية وأدركَ الإسلام توفي في المدينة نحو (٣٠هـ) ، ينظر : الشعر والشعراء : ٩٠٠/٢ والعباب الزاخر ، (ضبأ) : ٢٧/١

[١٢] الشعر والشعراء : ٣٣٨/١

[١٣] عيون الأخبار : ٢٥/٤

[١٤] ينظر : عثرات الجاحظ :٩٣

[١٥] الكتاب : ١٥٩/٣ – ١٦٠ وينظر : شرح بن عقيل : ٣٢٩/١ – ٣٣٠

[١٦] ديوان رؤبة بن العجاج : ١٧٢

[١٧] مصنف بن أبي شيبة : ٣٣٠/٥

[١٨] المقتضب : ٧٤/٣ – ٧٥

[١٩] سورة التوبة : /١١٧

[٢٠] الحيوان : ١٨١/٥

[٢١] عثرات الجاحظ : ١٥٤

[٢٢] الصاحبي في فقه اللغة : ١١٢

[٢٣] ديوان أمرىء القيس : ٢٦

[٢٤] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١٨٦

[٢٥] التذييل والتكميل : ٣٦٩/٨

[٢٦] ينظر : عثرات الجاحظ : ١٥٤

[٢٧] أضواء البيان : ١٥/٢

[٢٨] ينظر : عثرات الجاحظ : ١٥٤

[٢٩] ينظر : معجم الشعراء : ٤٧٢

[٣٠] سر صناعة الإعراب : ٦٦/١

[٣١] ينظر : عثرات الجاحظ : ١٥٥

[٣٢] ينظر : المصدر نفسه : ١٥٦

[٣٣] لحن العوام : ٢٩٠

[٣٤] ينظر : جامع الدروس العربية : ١٤٦/٣

[٣٥] الأوراق قسم أخبار الشعراء : ١/ ١٥٨

[٣٦] رسائل الجاحظ : ١٥٢/١

[٣٧]الإمتاع والمؤانسة : ٤٤

[٣٨] رياض الأفهام : ٥٩٨/٣

[٣٩] ينظر : عثرات الجاحظ : ١٥٦

[٤٠] سورة التوبة : ٢٥/١٠

[٤١] الحيوان : ٢٤١/٥

[٤٢] عثرات الجاحظ : ١٥٧

[٤٣] ديوان أبي طالب : ١٠٧

[٤٤] ينظر : شرح الرضي على الكافية : ١٣٧/٢

[٤٥] ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : ٣٠١/٢

[٤٦] ينظر : عثرات الجاحظ : ١٥٨

[٤٧] ينظر : التذييل والتكميل : ٣٦٦/٨

[٤٨] ينظر : عثرات الجاحظ : ١٥٨

[٤٩] شرح ابن عقيل على الألفية : ١٤٥/٢

[٥٠] النحو الوافي : ١٥١/٢

[٥١] ينظر : شرح جمل الزجاجي : ٢٩٩

[٥٢] الحدود في النحو : ١٧٦

[٥٣] ينظر : المفصل في صنعة الإعراب : ٣٤١

[٥٤] قل ولا تقل : ٦٩

[٥٥] ينظر : المصدر نفسه.

[٥٦] لسان العرب : ٢٨٣/١

[٥٧] تذكرة الكاتب : ٤٧

[٥٨] ينظر : الإستدراك على قل ولا تقل : ٢٧- ٢٨

[٥٩] تاج العروس : ٢٠٣/٢

[٦٠] ينظر : معجم الأفعال المتعدية بحرف :٤٠

[٦١] سورة البقرة : ١٨٦/١

[٦٢] ينظر : طبقات فحول الشعراء : ٢١٣/١

[٦٣] نهج البلاغة : ٣/ ٣٤

[٦٤] المصدر نفسه : ١٦/٣

[٦٥] كليلة ودمنة : ١٣٦

[٦٦] نقد الشعر : ٤٦

[٦٧] الحيوان : ٩/٥

[٦٨] الخصائص : ٤٠/٣

[٦٩] شرح القصائد العشر : ١٣٣

[٧٠] ينظر : الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر : ٢٦

[٧١] ينظر : شرح ابن عقيل : ٢٤/٣ – ٢٥

[٧٢] ينظر : شعر القحيف العقيلي : ٢٥٢

[٧٣] القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب ١٩٣٤ – ١٩٨٧

[٧٤] ينظر : أزاهير الفصحى : ١٣٦

[٧٥] ينظر : الإستدراك على قل ولا تقل : ٣١

[٧٦] سورة طه : ١٦/ ٧١

[٧٧] ينظر : تفسير الطبري : ٩٧/٩

[٧٨] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١٥١

[٧٩] ينظر : الإستدراك على قل ولا تقل : ٣١

[٨٠] ديوان عنترة بن شداد : ٥٦

[٨١] أدب الكاتب : ٥٠٦

[٨٢] الحيوان : ١١١

[٨٣] مجالس العلماء : ٩

[٨٤] إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : ٦٢ – ٦٧

[٨٥] شهب لغوية ساطعة : ١٨٤

[٨٦] ينظر : لسان العرب : ٣٧/٩

[٨٧] ينظر : شهب لغوية ساطعة : ١٨٤

[٨٨] أدب الكاتب : ٤٢٠

[٨٩] ديوان النابغة الذبياني : ٤٥

[٩٠] الألفاظ الكتابية : ٥١

[٩١] المحيط في اللغة : ١١٩/١

[٩٢] شرح درة الغواص : ٤٥٨/١

[٩٣] ديوان الهذليين : ٢١/١

[٩٤] ديوان الأعشى : ٢٥٧

[٩٥] ديوان الفرزدق : ٥٦٦/٢

[٩٦] ينظر : شهب لغوية ساطعة : ١٩٧

[٩٧] معجم من استعجم : ١١٨٠/٤

[٩٨] الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي : ٢٢

[٩٩] شعر المقنع الكندي : ٢٩

[١٠٠] ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ٧٦٤/٢

[١٠١] الكامل : ٣٠/١

[١٠٢] ينظر : مجلة لغة العرب : ٧٦٧/٧

[١٠٣] سورة البقرة : ٢٠٦/١

[١٠٤] ينظر : البحر المحيط في التفسير : ٣٣٢/٢

[١٠٥] شهب لغوية ساطعة : ١٨٨

[١٠٦] ديوان عنترة بن شداد العبسي :٩٨

[١٠٧] ديوان العباس بن مرداس : ٧٦

[١٠٨] الفاضل : ٦٤ – ٦٥

[١٠٩] المجالسة : ٢٤٣/٣

[١١٠] الأدب الكبير : ١١٦

[١١١] أمثال العرب : ٤٥

(*) السخينة : وهي دقيقٌ أغلظ من الحساءِ ، وأرق من العصيدة ، تؤكلُ أيامَ الجدبِ والقحطِ.

[١١٢] أدب الكاتب : ١٦

[١١٣] شرح ديوان الحماسة : ١٧٤

[١١٤] المصدر نفسه

[١١٥] ينظر : شهب لغوية ساطعة : ١٩٩

[١١٦] مُجل : الفرس السابق وأرادَ العالم الحاذق البارع يقولُ المُصنّف ، ينظر لسان العرب : ٢٥٢/٩

[١١٧] ينظر : شهب لغوية : ٢٠٠

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً : الكتب المطبوعة :

- أخطاؤنا في الصحف والدواوين ، صلاح الدين سعدي الزعبلاوي ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، ١٩٣٩م.
- أدب الكاتب ، ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ) ، تح. محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، (د.ت).
- أزاهير الفصحى في دقائق اللغة ، عباس أبو السعود ، دار المعارف ، القاهرة ، ط٢ ، (د. ت).
- أسرار العربية ، أبو البركات الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري كمال الدين (ت٥٧٧هـ) ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط١ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

- إصلاح المنطق ، ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق (ت٢٤٤هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
- أضواء البيان في إيضاح القرآن ، الشنقيطي ، محمد الأمين المختار بن عبد القادر (ت١٣٩٣هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
- الأجرومية : ابن آجروَّم ، محمد بن داود الصنهاجي ، أبو عبدالله (ت٧٢٣هـ) ، دار الصميعي ، السعودية ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية ، د. فهد خليل زايد ، دار اليازوري العلمية ، عمّان ، الأردن ، ٢٠٠٦م.
- الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ، محمود اسماعيل عمار ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ط١ ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- الأدب الصغير والأدب الكبير ، عبدالله بن المقفع (ت١٤٢هـ) ، دار صادر ، بيروت ، (د. ت).
- الاستدراك على قل ولا تقل ، صبحي البصّام ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ط١ ، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٧م.
- الألفاظ الكتابية ، الهمذاني ، عبد الرحمن بن عيسى بن حماد ، تح. موفق صالح الشيخ ، مؤسسة الرسالة ناشرون ، ط١ ، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
- الأوراق قسم أخبار الشعراء ، أبو بكرٍ محمد بن يحيى بن عبدالله الصولي (ت٣٣٥هـ) ، مطبعة أمل ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ.
- البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف بن علي (ت٧٤٥هـ) ، تح. صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ.
- البخلاء : الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي أبو عثمان (ت٢٥٥هـ) ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط٢ ، ١٤١٩هـ.
- التذييل والتكميل في شرح التسهيل ، أبو حيان الأندلسي(٧٤٥هـ) ، تح. د. حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط١ ، (د. ت).
- التطبيق النحوي ، عبدة الراجحي ، مكتبة المعارف ، ط١ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

- التعريفات ، الجرجاني ، علي بن محمد بن علي (ت٨٦١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- الجليس الصالح والأنيس الناصح الشافي ، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني (ت٣٩٠هـ) ، تح. عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- الحيوان ، الجاحظ ، عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان (ت٢٥٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٢٤هـ.
- الخصائص ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ ، ١٤٤٣هـ – ٢٠١٠م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، السمين الحلبي ، أبو العباس ، شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت٧٥٦هـ) ، تح. د. أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، (د. ت).
- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ) ، الناشر. محمد علي بيضون ، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري ، أبو نصر اسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) ، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- العقد الفريد : ابن عبد ربه الأندلسي ، أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد (ت٣٢٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٤هـ.
- الفاضل ، أبو العباس المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي (ت٢٨٥هـ) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٢١هـ.
- الفرج بعد الشدة ، التنوخي ، المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود البصري أبو علي (ت٣٨٤هـ) تح. عبود الشالجي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.
- القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب ١٩٣٤ – ١٩٨٧

- الكتاب ، سيبويه ، عمرو بن عثمان قنبر أبو بشر(ت١٨٠هـ) ، تح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- اللباب في علل البناء والإعراب ، العكبري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله البغدادي (ت٦١٦هـ) ، تح. د. عبد الإله النبهان ، دار الفكر ، دمشق ،ط١ ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
- المجالسة وجواهر العلم : أبوبكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت٣٣٣هـ)، تح: أب عبيدة مشهور بن حسن آل ياسين ، جمعية التربية الإسلامية ، البحرين ، ١٤١٩م.
- المفصل في صنعة الإعراب ، الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو (ت٥٣٨هـ) ، تح : علي بو ملحم ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣م.
- المقتضب ، المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي أبو العباس (ت٢٨٥هـ) ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٦٣م.
- النحو الوافي ، عباس حسن (ت١٣٩٨هـ) ، دار المعارف ، القاهرة ، ط١٥ ، (د. ت).
- النقد اللغوي عند العرب : د. نعمة رحيم العزاوي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٧٨م.
- النواسخ في كتاب سيبويه ، حسام سعيد النعيمي ، دار الرسالة ، بغداد ، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٧م.
- أمثال العرب ، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (ت١٦٨هـ) ، تح. إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
- أنساب الأشراف ، البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ) ، تح. سهيل زكار ، رياض الزركلي ، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- أوضح المسالك إلى ألفيةِ ابن مالك ، ابن هشام ، عبد الله بن يوسف بن أحمد جمال الدين(٧٦١هـ) ، تح : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر ، بيروت ، (د. ت).
- تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض (ت١٢٠٥هـ) ، دار الهداية ، القاهرة ،١١٨٨هـ.
- تاريخ ابن خلدون ، الإشبيلي ، عبد الرحمن بن محمد أبو زيد الحضرمي (ت٨٠٨هـ) تح : خليل شحادة ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

- تذكرة الكاتب ، أسعد خليل داغر ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، (د. ط) ، ٢٠١٢م.
- تفسير الطبري ، أبو جعفر الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد الآملي (ت٣١٠هـ) ، تح. د. عبدالله بن عبد المحسن ، دار هجر ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- تفسير مقتل ابن سليمان ، الأزدي ، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير البلخي (ت١٥٠هـ) ، تح. عبدالله محمود شحاتة ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣هـ.
- تهذيب اللغة ، الأزهري ، محمد بن أحمد أبو منصور الهروي(ت٣٧٠هـ) ، تح : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م.
- جامع الدروس العربية ، الغلاييني ، مصطفى بن محمد سليم (ت١٣٦٤هـ) ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط٢٨ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
- حياة الحيوان الكبرى ، الدميري ، محمد بن موسى بن عيسى بن علي أبو البقاء (ت٨٠٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٢٤هـ.
- دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم ، مصطفى جواد ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٢٤
- ديوان أبي طالب ، صنفه أبو هفان البصري ، علي بن حمزة التميمي ، تح : محمد حسن آل ياسين ، دار مكتبة الهلال ، ط١ ، ٢٠٠٠م.
- ديوان الجواهري ، محمد بن مهدي الجواهري (ت١٩٩٩م) ، وزارة الإعلام العراقية ، بغداد ، ١٩٧٣م.
- ديوان الراعي النميري ، شرح الدكتور واضح الصمد ، دار الجبل ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
- ديوان العباس بن مرداس ، تح : يحيى الجبوري ، المؤسسة العامة للطباعة دار الجمهورية ، بغداد ، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م.
- ديوان الفرزدق ، همام بن غالب بن صعصعة(ت١١٤هـ) ضبطه وشرحه : علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- ديوان النابغة الذبياني ، زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب ، أبو أمامة (٦٠٤م) ، مطبعة الهلال ، الفجالة ، مصر ، ١٩١١م.

- ديوان الهذليين ، الشعراء الهذليين ، ترتيب وتعليق ، محمد محمود الشنقيطي ، الدار القومية للطباعة ، القاهرة ، (د. ط) ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٥م.
- ديوان أمرؤ القيس ، أمرؤ القيس بن حجر الكندي (ت٤٤٥هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، ط٢، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- ديوان رؤبة بن العجّاج ، تح. عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة الأطلس ، دمشق ، ١٩٦٩م.
- ديوان رؤبة بن العجّاج ، رواية الأصمعي ، شرحه وحققه : د. عزة حسن ، دار الشرق العربي ، بيروت ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
- ديوان رؤبة بن العجاج ، صححه . وليم بن الورد البروسي ، دار ابن قتيبة ، الكويت ، ١٩٩٦م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى ، شرحه. حمدو وطماس ، دار المعرفة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- ديوان زهير بن أبي سلمى ، قدم له وشرحه. علي حسن فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- رسائل الجاحظ ، الجاحظ ، عمرو بن بحر أبو عثمان (ت٢٥٥هـ) ، تح. عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
- سر صناعة الإعراب ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي(ت٣٩٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- شرح ابن عقيل على الألفية ، ابن عقيل ، عبدالله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار التراث ، القاهرة ، ط٢٠ ، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
- شرح الرضي على الكافية ، رضي الدين الأسترآبادي (ت٦٨٦هـ) تح. يوسف حسن عمر ، جامعة قازيونس ، بنغازي ، ط٢، ١٩٩٦م.
- شرح القصائد العشر ، يحيى بن علي بن محمد الشيباني (ت٥٠٢هـ) ، المطبعة المنيرية ، القاهرة ، ١٣٢٥هـ.

- شرح تسهيل الفوائد ، ابن مالك ، محمد بن عبدالله الطائي الجياني جمال الدين(ت٦٧٢هـ) ، تح. د. عبد الرحمن السيد د. محمد بدوي المختون ، دار هجر للطباعة ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- شرح درة الغواص في أوهام الخواص ، الشهاب الخفاجي ، أحمد بن محمد المصري (ت١٠٦٩هـ) ، تح. عبد الحفيظ فرغلي علي ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- شرح ديوان الحماسة ، المرزوقي ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصفهاني(ت٤٢١هـ) ، تح. غريد الشيخ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام ، عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله أبو محمد جمال الدين (ت٧٦١هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة القاهرة ، ط١١ ،١٣٨٣هـ.
- شرح كتاب الحدود في النحو ، الفاكهي ، عبدالله بن أحمد النحوي المكي (ت٩٧٢هـ) ، تح. د. المتولي رمضان أحمد الدميري ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
- شعر القحيف العقيلي ، صنعة حاتم صالح الضامن ، مكتبة الشعر العربي ، بغداد ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- شهب لغوية ساطعة ، طه هاشم الدليمي ، المطبعة المركزية /جامعة ديالى ، بعقوبة ، ط١ ، ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م.
- طبقات فحول الشعراء ، ابن سلّام الجمحي ، محمد بن عبيد الله أبو عبدالله (ت٢٣٢هـ) ، تح. محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة ، (د. ت).
- عبد الرحمن الداخل صقر قريش ، سيمون الحايك ، مطبعة المقتطف ، مصر ، ١٩٨٢م.
- عثرات الجاحظ : صبحي جواد البصّام ، طبع في مدينة شفيلد ، انكلترا ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- عيون الأخبار ، ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ.

- في الأخطاء الشائعة ، إبراهيم السامرائي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج/٥٦ ، ج/٢ ، ١٩٨١ ، ١٤٠١هـ.
- قل ولا تقل ، د. مصطفى جواد ، مكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ط٣ ، ١٩٨٨م.
- قواعد الشعر ، ثعلب ، أحمد بن يحيى (ت٢٩١هـ) ، تح. رمضان عبد التواب ، دار المعرفة ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٦م.
- كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، ابن خالويه ،الحسين بن أحمد أبو عبدالله (ت٣٧٠هـ) ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٠هـ – ١٩٤١م.
- كتاب الحدود في النحو ، الفاكهي ، عبدالله بن أحمد النحوي المكي (ت٩٧٢هـ) ، تح. د. المتولي رمضان أحمد الدميري ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
- كليلة ودمنة ، عبدالله بن المقفع (ت١٤٢هـ) ، المطبعة الأميرية ببولاق ، القاهرة ، ط١٧ ، ١٣٥٥هـ – ١٩٣٦م.
- لحن العوام ، الزبيدي ، أبو محمد ابن الحسن (ت٣٧٩هـ) ، تح. د. رمضان عبد التواب ، المطبعة الكمالية ، ط١ ، ١٩٦٤م.
- لسان العرب ، ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين الأنصاري (ت٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ.
- مجالس العلماء ، الزجاجي ، عبد الرحمن بن اسحاق البغدادي النهاوندي أبو القاسم (ت٣٣٧هـ) ، تح. عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- مجالس ثعلب : أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ، أبو العباس ثعلب (ت٢٩١هـ) ، تح. عبد السلام هارون ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٨م.
- مجلة لغة العرب ، بطرس بن جبرائيل أنستاس الكرملي(ت١٣٦٦هـ) ، مطبعة الآداب ، بغداد ، (د. ت).
- مجمع الأمثال ، الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري(ت٥١٨هـ) تح :محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت ، (د.ت).
- مصنف بن أبي شيبة ، أبو بكرٍ بن أبي شيبة ، عبدالله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت٢٣٥هـ) ، تح. كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩هـ.

- معجم الأخطاء الشائعة ، محمد العدناني ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ط٢ ،١٩٨٣م.
- معجم الخطأ والصواب ، د. إميل بديع يعقوب ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦م.
- معجم الشعراء : المزرباني ، أبو عبدالله محمد بن عمران (ت٣٨٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د. ت).
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ، عبدالله بن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين (ت٧٦١هـ) ، تح. د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، دار الفكر ، دمشق ، ط٦، ١٩٨٥.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الأنصاري ، (ت٥٧٧هـ) ، تح : د. إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار ، الأردن ، ط٣، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، التلمساني ، شهاب الدين أحمد المقري(ت١٠٤١هـ) ، تح . إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٦٨م.
- نقد الشعر ، قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي ، أبو الفرج (ت٣٣٧هـ) ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ،ط١ ، ١٣٠٢هـ.
- نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)(ت٤٠هـ) ، جمعه. الشريف الرضي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، مدينة قم ، إيران ، ط١ ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.
- نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)(ت٤٠هـ) ، شرح : الشيخ محمد عبدة ، دار المعرفة بيروت ،(د.ت).
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت٩١١هـ) ، تح. عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، (د.ت)
- وافي الوفيات ، الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ) ، تح. أحمد الأرناؤط ، تركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، شمس الدين أبو العباس البرمكي (ت٦٨١هـ) ، تح. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧١.

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك اسماعيل (ت٤٢٩هـ) تح : د. مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز الأندلسي (ت٤٨٧هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ.
- **البحوث والمقالات**
- ١٠٦) آراء وأنباء : مجموعة من علماء مجمع اللغة العربية في القاهرة ، مجلة الزهراء ، مج/٥٢/ج٢/١٩٧٧م.